

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

تصون الواجب بالولايات اصلاح دين الخلق الذي متى فاتهم خسروا خسارنا مبينا ولم ينفعهم ما نعموا به في الدنيا واصلاح ما لا يقوم الدين الا به من امر دنياهم وهو نوعان اذا المقصود شيئا - 00:00:00

اصلاح الدين واصلاح ما لا يقوم الدين الا به من امر الدنيا يعني لسنا منهيين عن اصلاح الدنيا فالاسلام ليس رهبانية الاسلام دين حق دين عدل يعطي النفوس ما تستحق - 00:00:21

ويعطي الخالق ما يستحق فنحن مأمورون باصلاح الدين والثاني اصلاح ما لا يقوم الدين الا به والوسائل لها احكام المقاصد اما ما من يهدف في ولايتهم الى اصلاح الدنيا فقط - 00:00:40

والى الترف واللهو وما اشبه ذلك فان ولاته ناقصة الولاية الحققة هي التي يريد والي فيها ان يستقيم الناس على دين الله فمثلا اذا قدرنا صاحب البيت في بيته لا يهتم الا اناث الى اولاده بالفاكهة والفرش اللينة والماء البارد وما اشبه ذلك اما امر الدين ففي غفلة عنه - 00:01:03

فهذا ولايته قاصرة ورعايته قاصرة يكن همه اصلاح اهله لا عن دينيا ثم الوسائل وسائل الدنيا يقصد بها ايش اصلاح الدين كمثل يأتي لهم بالدفايات حتى يستعينوا على فعل الطاعة - 00:01:30

يأتي بسخانات الماء حتى يستعينوا بذلك على الوضوء الكامل وهلم جرا فاذا علم الله ان هذا قصد العبد اعانه عليه اما من ليس له هم الا اترك اهله بالبأس والطعام والشراب والفرش والمنازل - 00:01:54

فهذا عنده قصور عظيم بالولادة فعلى على اصلاح الاصلاح يدل على هذين الامرين اصلاح الدين واصلاح ما يقوم به الدين من امور الدنيا نعم. واصلاح ما يقوم الدين الا به من امر دنياهم وهو نوعان قسم المال بين مسلم. وهو اي اصلاح ما لا - 00:02:14

يقوم الدين الا به مو اصلاح الدين له ما لا يقوم الدين الا به نوعان وهو نوعان قسم المال بين مستحقه وعقوبات المعتدين. فمن لم يعتد فمن لم يعتد يعتدي - 00:02:37

عندكم يا شيخ نابه لكن فرد يعتد ويعتدي اذا قلت لما يعتب صار من العادة وصار اخر الفعل ماشي الدهر واذا قلنا انه من العدوان او من الاعتداء صار اخر اخر الفعل الياء المحذوفة الجزم - 00:02:57

وعلى هذا فتكون الدال مكسورة فمن لم يعتد اصلح له دينه ودنياه ولهذا كان عمر بن الخطاب يقول انما بعثت عمالي اليكم علموكم كتاب ربكم وسنة نبيكم ويقسم بينكم فينكم - 00:03:21

يقسمه عمالي نعم ما كمل العبارة نعم. انما بعد ولهذا كان عمر بن الخطاب يقول انما بعثت عمالي اليكم ليعلموكم كتاب ربكم وسنة نبيكم ويقسم بينكم فينكم بس لعندنا ويقيموا بينكم دينكم. عندي هذا نسخة في اسفل اي ويقيموا بينكم دينكم. ايه اذا اجل ها - 00:03:42

نادي ولدي ما في زيادة فيها اه بدل عند عبد الرحمن اختلاف يا شيخ؟ وش عنده؟ يقول ليعلموكم كتاب ربكم وسنة نبيكم دينكم لا هذي ما هي ناقصة. انه يقيم بينكم وبينكم ها؟ غير موجودة - 00:04:29

طيب اللي هي هذه يعني اقول نصحي بدل النسخة يعني النسخ الان بعضها ويقيم بينكم دينكم وبعضها ويقسم بينكم بينكم نسخة هذي بدل هذي فلما يرحمك الله ونقيم بينكم موسى - 00:04:54

اي نعم اللي عنده ويقسم بينكم فيأكل يجعل نصفه ويقيم بينكم دينكم نعم فلما تغيرت الرعية من وجه والرعاة من وجه تناقضت

الامور فاذا اجتهد الراعي في ما في نسخة بالصاد - 00:05:25

كلكم بالصاد نعم. فاذا اجتهد الراعي في اصلاح دينهم وديناهم بحسب الامكان. بحسب الامكان كان من افضل اهل زمانه وكان من

افضل المجاهدين في سبيل الله فقد روي يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة - 00:05:46

وفي مسند الامام احمد رحمه الله اشار الى ضعف هذا الحديث بقوله فقد روي نعم وفي مسند الامام احمد عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال احب الخلق الى الله امام عادل وابغض - 00:06:09

قم اليه امام جائر. وفي الصحيحين عن امام عادل يعني في حكم الله وفي الحكم بين عباد الله امام عادل في حكم الله بحيث يسعى

في تنفيذ حكم الله عز وجل في نفسه - 00:06:27

واهلكه ورعيته في الفصل بين عبادة الله وفي الحكم بين عباد الله بحيث لا يفضل احد على احد لقراة او غناء او جاه او غير ذلك فهو

عادل ايش في حكم الله وعادل - 00:06:45

بين عباد الله والجائر بالعكس الجائر من الجور وهو الميت المائل في حكم الله المائل في الحكم بين عباد الله ففي حكم الله لا لا يهتم

بالشريعة واقامتها والحكم بين عباد الله ايضا يحابي ويفضل - 00:07:06

يحرم من له الحق ويعطي من ليس له الحق فاحب الخلق الى الله والامام العادل وابغضهم اليه هو الامام الجائر لان الامام بصلاحه

صلاح الرعية وبفساده فساد الرعية غالبا نعم - 00:07:29

لاباس وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه نكمل نكمل هذا. نعم. امام عادل وشاب

نجا في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه - 00:07:51

ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال ذات

منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين - 00:08:19

ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وفي صحيح مسلم في هذا الحديث بين الرسول عليه الصلاة والسلام

ان سبعة من الناس والمراد بذلك الاصناف لا الافراد - 00:08:39

فهم الاف الالف لكن مراد اصناع فبدأ بالامام العادل والبداة بالشيء تدل على اهميتها وانه افضل مما بعده وقوله صلى الله عليه

وعلى اله وسلم يوم لا ظل الا ظله - 00:08:58

المراد الا الظل الذي يخلقه فيضل به الناس فيضل به الناس وليس المراد الا ظل نفسه لان هذا مستحيل اولا لان الله عز وجل نور

وثاني لو قلنا الا ظل نفسه - 00:09:16

لازم من ذلك ان تكون ان تكون الشمس فوقهم وهذا محال لكن لما كان يوم القيامة تكون الارض قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا

امتن لا بناء ولا جبالا - 00:09:32

ولا اودية ولا اشجارا ولا احجارا صار الناس محتاجين الى الظل ولا ظل هناك الا من الا ذو الله عز وجل الذي يضل به من شاء من

عباده ويدل لهذا قوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل - 00:09:50

صدقته يوم القيامة اي ان الصدقة تكون ظللا له يوم القيامة اما بقية الاصناف التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام فاظنها ان شاء

الله واضحة لكم ولا حاجة للتعليق عليه - 00:10:09

واذا كنتم تريدون التعليق ففي درس اخر كما انه ايضا لا ينحصر الذين يظلمهم الله في ظله في هذا العدد بل هم اكثر من ذلك واطن

اني تتبعت ما ما استطعت فبلغوا واحدا وعشرين - 00:10:24

نعم ذكرت جمعة نعم اي نعم ما السبب يظل الله يوم لا ظل ابدا ما فيها في ظله هذا هو المعروف ها موجودة نضعه لان هذا هو

المشروع يظل الله في ظله - 00:10:42

ها ايه حتى اني اخاف الله رب العالمين هذي غير معروفة - 00:11:12